ستلعب الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية دورها المبادر والطليعي في اطار الصراع الكوني والشامل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

اللبنانية وللطبقة العاملة وحلفائها المباشرين بشكل اساسي .

اضافة الى هذه المهام تبرز مهمة الهوية العربية للبنان ، وهو امر لم يعد من الجائز ان يبقى عرضة للتأويلات الشتى بين دعاة العروبة الحقيقيين ، ابناء لبنان الاصليين الحقيقيين وبين العاملين للبحث عن اصول قومية للبنان لا تمت الى اطاره القومي العربي بصلة ، بل مرة الى الفينيقية ومرة اخرى الى المتوسطية وثالثة الى الغرب الاستعماري ، أي الى كل ما يمت بصلة الى المشاريع الامبريالية الصهيونية الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني العربية ومجابهة الطموح المشروع لشعوبنا العربية نحو تحقيق وحدتها القومية وتحررها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . ولم يكن استقلال لبنان الوطني مرتبطا وما بعروبة لبنان كما هو مرتبط اليوم ، وقد اثبتت الوقائع ان لا وجود للبنان الوطني المستقل اصلا في الصراع في منطقتنا بين الصهيونية والامبريالية من جهة وبين حركة التحرر الوطني العربية وحلفائه على الصعيد العالمي من جهة اخرى ان لم تكن عروبة لبنان هي الضمانة لهذا الاستقلال في وجه الخطر الكياني

الصهيوني المهدد للبنان من الخارج بفعل الاعتداءات الاسرائيلية المدعومة اميركيا وفي الداخل بفعل المشروع المتصهين لحزب الكتائب والانعزالية اللبنانية .

سنستمر في مهام الثورة الوطنية الديمقراطية

وحول الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية اوضح الرفيق حاوي في كلمته انها قد اسست في سياق نهوض الحركة الوطنية اللبنانية بمهامها ، والتي لقيت ترحيباً شعبياً ووطنياً ، برز من خلال احتفالات الحزب الشيوعي اللبناني بذكرى تأسيسه الستين ، حيث برز الالتفاف الجماهيري واضحاً حول برنامج الجبهة الوطنية ، حول برنامجها الداخلي والعربي والعالمي ، وقال الرفيق حاوي :

قرارنا في الجبهة الوطنية الديمقراطية وفي الحركة الشعبية اللبنانية ان نستمر في مهام الثورة الوطنية الديمقراطية لنحقق صون الانجازات التي تمت ولنفسح المجال امام انجازات جديدة ، لن يقتصر تأثيرها على الساحة اللبنانية بمعناها الضيق وستطال حتماً الاطار القومي الشامل ، وستلعب دورها المبادر والطليعي في اطار الصراع الكوني الشامل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

القيادة الرسمية للمنظمة تستجدي دعما اوروبيا غربيا لا جدوى له .

مشروع الملك حسين لايعطي الفلسطينيين شيئاً